

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في التَّكْمِلَةِ . وفي العُجَابِ : بَدَضِعَهَا . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ لُدِسَتْ
بِاللَّحْمِ . كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ إِذَا سَمِنَتْ . وَخَسِيسَةٌ سِنَهَا حِينَ بَزَلَتْ
وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا . " وَاسْتَعْرِضَهُمْ " الْخَارِجِيُّ " أَيْ " قَتَلَهُمْ " مِنْ
أَيٍّ وَجْهٍ أَمْكَنَ وَأَتَى عَلَى مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ " وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْ حَالِ
أَحَدٍ " مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَمْ يُبَالِ مَنْ قَتَلَ وَمِنَ الْحَدِيثِ "
فَاسْتَعْرِضَهُمْ الْخَوَارِجُ " وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ " أَرَّهَ كَانَ لَا يَتَأَثَّمُ مِنْ
قَتْلِ الْحَرُورِيِّ الْمُسْتَعْرِضِ " . " وَعُرِيضُ كُرْبَيْرٍ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ "
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ " بِهِ أَمْوَالُ لَاهِلِهَا " وَمِنَ حَدِيثِ أَبِي
سُفْيَانَ " أَرَّهَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ الْعُرَيْضَ " وَمِنَ الْحَدِيثِ
الْآخَرِ : " سَاقَ خَلِيجًا مِنَ الْعُرَيْضِ " . قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْضِيِّ
لَأَرَّهَ نَزَلَ بِهِ وَسَكَنَهُ فَأَوْلَادُهُ الْعُرَيْضِيُّونَ وَبِهِ يُعْرَفُونَ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ
وَمَدَدٌ . رَجُلٌ " عِرَّيْضُ كَسَكَّيْتِ : يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ " قَالَ :
" وَأَاحْمَقُ عِرَّيْضُ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْدِنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو : " الْمُعَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَلُوقُ " وَهِيَ " السَّتِي تَرُ أَمُّ
بَأَرْفَهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا " كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَعِيرُ
مُعَارِضٌ : لَا يَسْتَقْرِيمُ فِي الْقِطَارِ يَأْخُذُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . " وَابْنُ
الْمُعَارِضَةِ " بَفَتْحِ الرَّاءِ : " السَّفِيحُ " وَهُوَ ابْنُ الزَّيْنِ نَقْلُهُ
الصَّاغَانِي . " وَالْمُذَالُّ بْنُ الْمُعْتَرِضِ " بْنُ جُنْدَبِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ
مَطْرُودِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ : " شَاعِرٌ " . " وَقَوْلُ
سَمُرَةَ " بْنُ جُنْدَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ وَمَنْ مَشَى
عَلَى الْكَلَاءِ قَذَفْنَاهُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى : أَلْقَيْنَاهُ فِي " النَّهْرِ
أَيُّ مَنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِالْقَذْفِ عَرَّضْنَا لَهُ بِضَرْبٍ خَفِيفٍ " تَأْدِيبًا لَهُ
وَلَمْ نَضْرِبْهُ الْحَدَّ " وَمَنْ صَرَّحَ " بِهِ أَيُّ بَرُّكُوبِهِ نَهَرَ الْحَدَّ
أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ " وَ" حَدَدْنَاهُ " . اسْتَعَارَ الْمَشْيَ عَلَى
الْكَلَاءِ وَهُوَ كَشَدَّادٍ " مَرُفَأُ السَّفِينَةِ " فِي الْمَاءِ " لِتَصْرِيحِ " لَارْتِكَابِهِ
مَا يُوجِبُ الْحَدَّ وَتَعَرَّضُ لَهُ . اسْتَعَارَ " النَّغْرِيْقَ لِلْحَدِّ " لِإِصَابَتِهِ بِمَا

تَعَرَّضَ لَهُ . كما في العُذَاب . وفي اللِّسَان : ضَرَبَ المَشْيَ عَلَى الكَلَامِ مَثَلًا
لِلتَّعَرُّضِ لِلْحَدِّ بِصَرِيحِ الْقَذْفِ . وفي العُذَاب : والعَيْنُ والرَّاءُ
والضَّادُ تَكْثُرُ فُرُوعُهَا وهي مع كَثْرَتِهَا تَرْجِعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وهو
العَرَضُ الَّذِي يُخَالِفُ الطُّوْلَ . وَمَنْ حَقَّقَ النَّظَرَ وَدَقَّقَهُ عِلْمَ
صِحَّةِ ذَلِكَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : جَمْعُ العَرَضِ خِلَافُ الطُّوْلِ : أَعْرَاضُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الفَجَّاحِ الغُبِيرِ .

" طَيَّ - أَخِي التَّجَرُّ بِرُودِ التَّجَرُّ وفي التَّكْثِيرِ : عُرُوضُ وعِرَاضُ . وقد
ذَكَرَ الأخيرَ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا وَجَمْعُ العَرَضِ عُرُضَاتٌ بالضَّمِّ والكسْرِ
والأُنْثَى عَرِيضَةٌ . وفي الحديث " لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً " أَيْ وَاسِعَةً .
وَأَعْرَضَ الْمَسْأَلَةَ : جَاءَ بِهَا وَاسِعَةً كَبِيرَةً . والعُرَاضَاتُ " بالضَّمِّ " :
الإِبِلُ العَرِيضَاتُ الْآثَارُ . قال السَّاجِعُ : " إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَرَى سَفَرًا وَلَمْ
تَرَ مَطَرًا فَلَا تَغْدُونَ " إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا وَأَرْسَلَ العُرَاضَاتِ أَثَرًا
يَبْغِيْنَكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا . أَيْ أَرْسَلَ الإِبِلَ العَرِيضَةَ الْآثَارَ عَلَيْهِهَا
رُكْبَانُهَا لِيَرْتَادُوا لَكَ مَنَازِلًا تَنْتَجِعُهُ . وَنَصَبَ أَثَرًا عَلَى التَّمْيِيزِ
كما في الصَّحاحِ . وَأَعْرَضَ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ : تَمَكَّنَ مِنْ
عَرَضِهِ أَيْ سَعَتِهِ . وَقَوْسُ عُرَاضَةٍ بالضَّمِّ كما في الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي
كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :